

اكتشاف «نادر للغاية» لعظام بشرية في بلجيكا



كشفت بعثة أثرية بقيادة باحثين بريطانيين عن عظام بشرية جديدة في موقع معركة ووترلو في بلجيكا، وهو اكتشاف وُصف بأنه «نادر للغاية» بعد أكثر من قرنين من وقوع المعركة

ويقدر المؤرخون أن أكثر من 20 ألف جندي قُتلوا في ووترلو، على بعد 20 كيلومتراً جنوب بروكسل، في يوم 18 يونيو 1815 وحده، عندما نجحت القوات المتحالفة التي كانت بأكثريتها من بريطانيا وهولندا تحت سلطة دوق ولينغتون، في صدّ كتائب نابليون.

وكانت تلك من أسوأ المواجهات المسلحة في التاريخ، وقد وضعت حدّاً لأحلام بونابرت بإمبراطورية عظيمة، وتسببت بسقوط عشرات آلاف الجرحى.

واكتُشفت عظام جديدة حول مزرعة مون سان جان، حيث أنشأ الإنجليزي ويلينغتون حينها المستشفى الميداني الرئيسي للحلفاء.

وقال الأستاذ في جامعة غلاسكو توني بولارد، وهو أحد مديري البعثة، «وجدنا ما يشبه هيكلًا عظمياً بشرياً كاملاً. وبجانبه وجدنا ساقاً أخرى مبتورة. لا نعرف ما إذا كانت الجثة قد أُحضرت إلى هنا من أشخاص في الجوار أو ما إذا كانت عائدة لشخص مصاب مات في المستشفى».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.